



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.4, Issue 22 (2023), 11283 - 11283

USRIJ Pvt. Ltd.

دراسة بعنوان (الخبرة والمعاناة في الجرائم المرتكبة في البيئة المعززة)

في دولة الإمارات العربية المتحدة

الباحث/ إبراهيم القحطاني

جامعة الشارقة

ملخص الدراسة:

ناقشت هذه الدراسة أهمية وتأثير التكنولوجيا والابتكارات الرقمية في نظام العدالة الجنائية في دولة الإمارات العربية المتحدة. تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير التكنولوجيا على سرعة وجودة العمل القانوني وكيفية تطبيقها في مكافحة الجريمة في البيئة المعززة تكنولوجياً.

سلطت هذه الدراسة الضوء على قضايا الأمان والخصوصية في هذا السياق المتطور وتقدم توصيات للتعامل مع هذه التحديات بفعالية. كما تستكشف الدراسة التحولات الكبرى في نظام العدالة الجنائية وتقدم استراتيجيات لضمان التوازن بين التكنولوجيا والعدالة.

بشكل عام، سعت هذه الدراسة إلى تعزيز فعالية النظام القانوني وتحقيق المزيد من العدالة في دولة الإمارات من خلال فهم وتحليل تأثير التكنولوجيا في مجال العدالة الجنائية وتقديم توصيات لتحسين الأداء وتطوير السياسات والإجراءات ذات الصلة.

و استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الاستقرائي ، وكانت نتائج الدراسة انه يتم تقديم المشورة والدعم في التحقيقات، و تطوير عملية الانتقال والمعانة في البيئة المعززة يعتمد على تحسين الإجراءات واعتماد التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

و اوصت الدراسة بضرورة تحقيق توازن فعال بين التكنولوجيا والعدالة في نظام العدالة الجنائية في دولة الإمارات العربية المتحدة، يُقترح تطوير التدريب والتعليم للكوادر القانونية والمحققين في استخدام التكنولوجيا المتقدمة في جمع الأدلة وتحليلها، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الجهات المعنية ووضع سياسات وإجراءات دقيقة لضمان استخدام فعال ومتوازن للتكنولوجيا. يُشجع أيضًا على توفير التمويل الكافي لتحديث التجهيزات والبرامج، وتعزيز الوعي العام حول تكنولوجيات العدالة الجنائية، وإجراء تقييم دوري لنتائج استخدام التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، يُوصى بتعزيز التعاون الدولي وحماية الخصوصية وتطوير تقنيات التحقيق وزيادة الشفافية في عمليات التحقيق والمحاكمات. تلك الإجراءات المقترحة يمكن أن تسهم في تعزيز نظام العدالة الجنائية وجعله أكثر فعالية وعدالة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

اسم الباحث: ابراهيم القحطاني

الكلمات المفتاحية باللغة العربية:

التكنولوجيا في العدالة الجنائية - الجرائم الرقمية - البيئة المعززة تكنولوجيا - الخبرة والمعانة الجنائية - الأمان والخصوصية في العدالة - تحقيقات الجرائم التكنولوجية.



Study Summary:

This study sheds light on the issues of security and privacy in this advanced context and provides recommendations for effectively addressing these challenges. The study also explores major transformations in the criminal justice system and offers strategies to ensure a balance between technology and justice.

In general, this study aimed to enhance the effectiveness of the legal system and achieve more justice in the United Arab Emirates by understanding and analyzing the impact of technology in the field of criminal justice and providing recommendations to improve performance and develop relevant policies and procedures.

The study used an analytical and comparative approach, and its findings suggest that providing advice and support in investigations and enhancing the transition and examination process in the enhanced environment depend on improving procedures and adopting modern technology and techniques.

The study recommends the need to achieve an effective balance between technology and justice in the criminal justice system in the UAE. It proposes developing training and education for legal professionals and investigators in the advanced use of technology in evidence collection and analysis. Additionally, it emphasizes the importance of strengthening cooperation among relevant authorities and establishing precise policies and procedures to ensure an effective and balanced use of technology. Furthermore, the study encourages providing sufficient funding for equipment and software updates, raising public awareness about criminal justice technologies, and conducting periodic evaluations of the results of technology usage. It also recommends enhancing international cooperation, protecting privacy, developing investigation techniques, and increasing transparency in investigative and trial processes. These proposed



measures can contribute to enhancing the criminal justice system and making it more efficient and just in the United Arab Emirates.

Author: Ibrahim Qahtani.

Keywords in English:

Technology in Criminal Justice - Digital Crimes - Technologically Enhanced Environment - Criminal Expertise and Investigation - Security and Privacy in Justice- Cybercrime Investigations

1.1 مقدمة الدراسة:

يشير مصطلح البيئة المعززة إلى البيئات التي تشجع على السلوكيات الجريمة، سواء كان ذلك نتيجة للضغوط الاجتماعية، أو الظروف الاقتصادية، أو العوامل النفسية. وفي هذا المبحث سنتناول أهمية الخبرة والمعانة في التحقيق ومكافحة الجرائم المرتكبة في البيئة المعززة، وفي هذا السياق تعتبر الخبرة أحد أهم الأدوات في مكافحة الجريمة في البيئة المعززة؛ فالخبراء في مجال السلوك الجرمي يمكنهم فهم العوامل التي تدفع الأفراد لارتكاب الجرائم في هذه البيئات وكيفية استقاداتهم منها، كما يمكن أن تشمل هذه الخبرة الفهم العميق للأنماط السلوكية والنفسية للمجرمين وأساليبهم (عباس، 2022).

ومما لا شك فيه أن إجراء المعاينات المكانية في البيئة المعززة يلعب دورًا حاسمًا في جمع الأدلة؛ فهي تمكن المحققين من تحليل المكان الذي وقعت فيه الجريمة وفهم كيف تم استغلال البيئة في تنفيذها، و يمكن أن تشمل هذه المعاينات تحليل الأدلة المادية مثل الأثرية والأشياء المترتبة بالجريمة، بالإضافة إلى ذلك

يمكن أن يكون التحليل النفسي والسلوكي للمجرمين مفتاحًا لفهم دوافعهم وتوجيه الجهود نحو مكافحة الجريمة، وكذلك يمكن لخبراء النفس الجرمي تقديم رؤى قيمة حول لماذا يختار الأفراد ارتكاب الجرائم في هذه البيئات وكيفية منعها. (عزت، 2021).

وفي هذه الدراسة سنستكشف أعمق دور الخبرة والمعاناة في فهم ومكافحة الجرائم المرتكبة في البيئة المعززة.

1.2 مشكلة الدراسة

تعد ندب الخبراء في البيئة المعززة خطوة حاسمة نحو فهم ومكافحة الجرائم التي تحدث في هذه السياقات الخاصة؛ حيث يوفر تواجد الخبراء في هذه البيئة ركائز قوية لتحقيق العدالة والأمان، لأن هؤلاء الخبراء يمتلكون الخبرة والتخصص اللازمين لتحليل السلوكيات الإجرامية وتحديد العوامل التي تحفز على ارتكاب الجرائم في هذا السياق الفريد، وذلك بفضل معاناتهم المتقنة وتحليلهم الدقيق للأدلة المادية، يمكنهم توجيه التحقيقات نحو الاتجاهات الصحيحة وتحليل الحالات بأمانة وشفافية، بالإضافة إلى ذلك، يقوم الخبراء بتقديم التوجيه والاستشارة للجهات الرسمية والمحققين، مما يساعد في توجيه الجهود بشكل فعال نحو مكافحة الجرائم وتحقيق الأمان الشامل في هذه البيئات التي تتطلب تدابير استثنائية (العنزي، 2017).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على هيئة السؤال التالي:

كيف يمكن تحسين الاستفادة من الخبرة والمعاناة في التعامل مع الجرائم المرتكبة في البيئة المعززة تكنولوجياً، وما هي الاستراتيجيات والتقنيات التي يمكن تطبيقها لتعزيز فعالية التحقيقات الجنائية في هذا السياق؟

1.3 تساؤلات الدراسة:

1. كيف يؤثر تقدم التكنولوجيا والابتكار الرقمي على سرعة استجابة نظام العدالة الجنائية في التعامل مع الجرائم المرتكبة في البيئة المعززة تكنولوجياً؟
2. ما هي الفرص التي توفرها التكنولوجيا لتحسين جودة التحقيقات وعمليات التقاضي في مجال الجرائم المرتكبة باستخدام التكنولوجيا؟
3. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه النظام القانوني في ما يتعلق بأمان وخصوصية المعلومات والبيانات في سياق التكنولوجيا؟
4. كيف يمكن تحقيق توازن بين استخدام التكنولوجيا في نظام العدالة الجنائية وحماية حقوق الأفراد والخصوصية؟
5. ما هي أفضل الممارسات والسياسات التي يمكن تبنيها لضمان استخدام فعال وأمن للتكنولوجيا في مجال العدالة الجنائية؟
6. كيف يمكن تطبيق التكنولوجيا لتحسين جودة التحقيقات وزيادة الكفاءة في سرعة تقديم العدالة في نظام العدالة الجنائية في دولة الإمارات؟
7. ما هي التحولات الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تطبيق التكنولوجيا في مجال العدالة الجنائية في ضوء التجارب الدولية والمحلية؟

1.4 أهداف الدراسة:

1. تحليل تأثير التكنولوجيا والابتكارات الرقمية على نظام العدالة الجنائية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
2. فهم كيفية تحسين سرعة وجودة العمل القانوني في مجال التعامل مع الجرائم المرتكبة في البيئة المعززة تكنولوجياً.
3. تسليط الضوء على قضايا الأمان والخصوصية المتعلقة بالتكنولوجيا في سياق نظام العدالة الجنائية.
4. تحليل أهم التحديات والمسائل التي تنشأ نتيجة لتقدم التكنولوجيا في مجال العدالة الجنائية.

5. اقتراح استراتيجيات وحلول فعالة لتحقيق التوازن بين التكنولوجيا والعدالة في نظام العدالة الجنائية في دولة الإمارات.
6. توجيه الجهود نحو تحسين وتطوير نظام العدالة الجنائية بشكل مستدام وفعال.

1.5 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. **تطور التكنولوجيا:** تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة تطورًا سريعًا في مجال التكنولوجيا والابتكار الرقمي، وبالتالي، يجب فهم كيف يمكن توظيف هذه التكنولوجيا في نظام العدالة الجنائية لضمان تطورها وتحسين أدائها.
2. **تحسين العمل القانوني:** الدراسة تستهدف تحسين سرعة وجودة العمل القانوني في التعامل مع الجرائم المرتكبة باستخدام التكنولوجيا، وهذا يمكن أن يساهم في تحقيق مزيد من العدالة والكفاءة في نظام العدالة.
3. **حماية الأمان والخصوصية:** التكنولوجيا تثير قضايا متعلقة بالأمان والخصوصية، وهذه الدراسة تسلط الضوء على هذه القضايا وتسعى إلى اقتراح حلول فعالة لحماية حقوق الأفراد والمعلومات.
4. **الاستفادة من التجارب الدولية والمحلية:** الدراسة يمكن أن تساعد في الاستفادة من التجارب والممارسات الدولية والمحلية في مجال تطبيق التكنولوجيا في العدالة الجنائية.
5. **تعزيز التنمية المستدامة:** تحقيق التوازن بين التكنولوجيا والعدالة يمكن أن يساهم في تعزيز التنمية المستدامة وبناء مجتمع أكثر أمانًا وعدالة.

باختصار، تلعب هذه الدراسة دورًا مهمًا في فهم تأثير التكنولوجيا على نظام العدالة الجنائية وتحسين أدائه، مما يساهم في تحقيق مزيد من العدالة والكفاءة في هذا النظام في دولة الإمارات العربية المتحدة.

1.6 حدود الدراسة

الحد الزمني: يناير 2023 - سبتمبر 2023.

الحد المكاني: دولة الإمارات العربية المتحدة.

الحد الموضوعي: الخبرة والمعاناة في الجرائم المرتكبة في البيئة المعززة.

1.7 منهج الدراسة:

- **المنهج الإستقرائي:** استخدم الباحث بالمنهج الاستقرائي لمراجعة الدراسات السابقة والمتعلقة بالخبرة والمعاناة في الجرائم المرتكبة في البيئة المعززة ، لفهم النظريات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع ، وتحليل الأبحاث السابقة والتوصل إلى الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، لاستخدام هذه الاستنتاجات كأساس للتحليل والنقاش في البحث الحالي.
- **المنهج التحليلي:** و استعان الباحث بالمنهج التحليلي والذي يساعد في تحليل المفاهيم والنظريات المتعلقة بالخبرة والمعاناة في الجرائم المرتكبة في البيئة المعززة بشكل مفصل ومنهجي. للتمكن من تفكيك المفاهيم إلى عناصرها الرئيسية وفهم تفاعلاتها وتأثيرها على بعضها البعض، وأيضاً تحليل البيانات المتاحة واستخلاص النتائج الرئيسية والتوصل إلى استنتاجات خاصة بالباحث .

2.1 الإطار النظري

2.1.1 المبحث الأول : ندب الخبرة في البيئة المعززة

تعد ندب الخبراء في البيئة المعززة خطوة حاسمة نحو فهم ومكافحة الجرائم التي تحدث في هذه السياقات الخاصة؛ حيث يوفر تواجد الخبراء في هذه البيئة ركائز قوية لتحقيق العدالة والأمان، لأن هؤلاء الخبراء يمتلكون الخبرة والتخصص اللازمين لتحليل السلوكيات الإجرامية وتحديد العوامل التي تحفز على ارتكاب

الجرائم في هذا السياق الفريد، وذلك بفضل معايناتهم المتقنة وتحليلهم الدقيق للأدلة المادية، يمكنهم توجيه التحقيقات نحو الاتجاهات الصحيحة وتحليل الحالات بأمانة وشفافية، بالإضافة إلى ذلك، يقوم الخبراء بتقديم التوجيه والاستشارة للجهات الرسمية والمحققين، مما يساعد في توجيه الجهود بشكل فعال نحو مكافحة الجرائم وتحقيق الأمان الشامل في هذه البيئات التي تتطلب تدابير استثنائية (العنزي، 2017).

وجدير بالذكر أنه يعكس حضور الخبراء في البيئة المعززة مفهومًا مهمًا لتعزيز الأمان والفهم العميق للجرائم وعواملها المحيطة. إنهم يساهمون في تحليل السلوكيات الجرمية والتنبؤ بها، ويوفرون الأدوات والتقنيات اللازمة لجمع وتحليل الأدلة بدقة، ويقدمون التوجيه والاستشارة للجهات المعنية. بالإضافة إلى ذلك، يعملون على نقل المعرفة وتعزيز التوعية لدى المجتمع للتعامل مع هذه التحديات الجرمية.

وبالإضافة إلى ذلك، يلعب الخبراء في البيئة المعززة دورًا حيويًا في تقديم التوعية والتثقيف للمجتمع والجهات المعنية؛ وذلك من خلال مشاركتهم في الندوات وورش العمل، يمكنهم نقل المعرفة والخبرة اللازمة لتعزيز فهم الجمهور حول تلك الظواهر الجرمية وكيفية التعامل معها. هذا يشجع على التعاون المجتمعي ويسهم في تحقيق أمن أفضل للمجتمع (سرور، 2020).

ولا ننكر أن تواجد الخبراء في البيئة المعززة يظهر الأهمية الكبيرة للتفاعل المؤثر والمتخصص مع هذه التحديات الجرمية المعقدة، ويعزز من جهود السلطات والجهات المعنية في تحقيق العدالة والأمان والحد من انتشار الجريمة في هذه البيئات

بالإضافة إلى ما تم ذكره، يتيح تواجد الخبراء في البيئة المعززة الفرصة للتحليل العميق للعوامل المحيطة بالجرائم في هذا السياق، و يمكن للخبراء دراسة التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤدي إلى ارتكاب الجرائم وتفسير تلك الديناميات بشكل شامل. (Gabriel, 2019).

2.1.2.1 الأسباب المهمة لنذب الخبراء في البيئة المعززة:

1. فهم عميق للسلوك الجرمي :الخبراء في مجال السلوك الجرمي يمكن أن يقدموا رؤى مهمة حول دوافع وأساليب المجرمين في البيئة المعززة. يمكنهم تحليل الأنماط السلوكية والنفسية للجرمان والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي.
2. جمع الأدلة والتحليل :الخبراء يمكنهم القيام بمعاينات دقيقة لمواقع الجرائم وتحليل الأدلة المادية بشكل فعال. يمكنهم توجيه التحقيقات للبحث عن أدلة مهمة وتفسيرها بشكل صحيح.
3. تقديم شهادات متخصصة :يمكن للخبراء تقديم شهاداتهم كشهود محترفين في المحكمة، وهذا يمكن أن يكون له تأثير كبير على قضية الجريمة. يمكن أن يساعدوا في تفسير الأدلة أمام القضاء وتوضيح التفاصيل الفنية.
4. تقديم التوجيه والاستشارة :الخبراء يمكن أن يقدموا التوجيه والاستشارة للجهات الرسمية والمحققين حول كيفية التعامل مع الجرائم في البيئة المعززة وتطبيق أفضل الممارسات في مكافحتها.
5. زيادة الوعي والتوعية :تواجد الخبراء يمكن أن يساهم في زيادة الوعي حول التحديات المرتبطة بالبيئة المعززة وكيفية التعامل معها. يمكنهم تقديم توجيهات ونصائح للمجتمع والجهات المعنية.
6. التحليل الاستراتيجي :يقدم الخبراء تحليلاً استراتيجياً للجرائم في البيئة المعززة، حيث يساهمون في تحديد الاتجاهات الطويلة الأمد والتهديدات المحتملة. هذا يمكن للجهات المعنية من توجيه مواردها بفعالية للتصدي لهذه التحديات.
7. البحث والتطوير :يشجع وجود الخبراء على البحث والتطوير في مجالات ذات صلة بمكافحة الجرائم في البيئة المعززة. يمكن أن يساهم هذا في تطوير أدوات وتقنيات جديدة لتحليل الجرائم ومكافحتها بشكل أفضل.
8. تواصل دولي :يمكن للخبراء أن يعززوا من التعاون الدولي في مكافحة الجرائم في البيئة المعززة. إذ يمكنهم تبادل الخبرات والمعرفة مع خبراء من دول أخرى لتطوير استراتيجيات مشتركة للتصدي للجرائم العابرة للحدود (خليل ، 2018).

بهذه الطرق، يظهر وجود الخبراء في البيئة المعززة كعامل أساسي لتعزيز الأمان والعدالة في هذه السياقات الصعبة. إنهم يساعدون في فهم الجرائم بعمق وتحليلها بشكل أفضل، وبالتالي يلعبون دوراً مهماً في بناء مجتمع أكثر أماناً واستدامة.

باختصار، ندب الخبراء في البيئة المعززة له تأثير عميق وشامل في مكافحة الجرائم وتحسين الأمان. إنهم يمثلون جزءاً أساسياً من جهود السلطات والمجتمع لفهم، ومعالجة، والتصدي للتحديات الجرمية في هذه السياقات الفريدة والمعقدة.

و في نهاية المطاف، ندب الخبراء في البيئة المعززة يشكل عاملاً حاسماً لتحسين جودة التحقيقات الجنائية، وتعزيز العدالة، وتحقيق الأمان في هذه البيئات التي تشهد تحديات جريمة معقدة. إنهم يساهمون في بناء مجتمع أفضل مجهز لمواجهة تلك التحديات والعمل نحو تحقيق المزيد من الأمان والعدالة للجميع.

2.1.3 المبحث الثاني: الانتقال والمعينة في البيئة المعززة.

2.1.3.1 تعريف الانتقال والمعينة في البيئة المعززة

الانتقال والمعينة في البيئة المعززة هما عمليتان أساسيتان في مجال تحقيق الجرائم تستخدمان لفهم وكشف الجرائم التي تحدث في سياقات معينة.

- **الانتقال:** هو الخطوة الأولى في التحقيق الجنائي، حيث يتعين على فريق التحقيق الانتقال إلى موقع الجريمة بسرعة بعد تلقي التقرير عن الجريمة. يتعين على هذا الفريق تأمين المكان والحفاظ على سلامة الأدلة والمعلومات المرتبطة بالجريمة. يتضمن الانتقال أيضاً تحديد مناطق البحث وإجراءات التحقيق الأولية.

• **المعاينة:** هي المرحلة التي تلي الانتقال وتتضمن دراسة موقع الجريمة بعمق. يجري خلال المعاينة تحليل موقع الحادث وتوثيق الأدلة المادية بدقة، مثل جمع الأمثلة والأدلة البصمية والتصوير الفوتوغرافي. تساهم المعاينة في تحديد ملابسات الجريمة وتقديم الأدلة اللازمة لدعم التحقيق الجنائي.

بشكل عام، الانتقال والمعاينة يمثلان أدوات حاسمة في تحقيق العدالة وكشف الجرائم في البيئة المعززة، حيث يتمثل الهدف الرئيسي لهما في البحث عن الحقائق وتوثيق الأدلة بشكل دقيق واحترافي. تمثل هاتين العمليتين أساسًا لعملية التحقيق الجنائي وتلعبان دورًا حاسمًا في تحقيق العدالة وضمان تطبيق القانون بشكل نزيه وصحيح. (منير، 2018).

2.1.3.2 في النقاط التالية توضيح بشكل مفصل لكل من الانتقال و المعاينة:

الانتقال: الانتقال هو المرحلة الأولى والأساسية في عملية التحقيق الجنائي في البيئة المعززة، و يتضمن الانتقال نقل المحققين والخبراء إلى موقع الجريمة بأسرع وقت ممكن بعد تلقي التقرير عن الجريمة، و هدف الانتقال هو الحفاظ على سلامة الموقع والأدلة المادية وضمان عدم تلفها أو تلوينها، و يتضمن الانتقال أيضًا تحديد مناطق البحث وجمع المعلومات المبدئية حول الجريمة.

المعاينة: المعاينة هي مرحلة مهمة تلي الانتقال وترتبط بجمع الأدلة وتحليل الموقع، و يتم خلال المعاينة دراسة المكان بدقة، بما في ذلك تحديد مواقع الأدلة المحتملة وتوثيق حالة المكان والأشياء الموجودة فيه، و يشمل المعاينة تحليل الأثرية، وجمع الأمثلة، والتصوير الفوتوغرافي، وجمع البصمات، وأخذ عينات للتحليل المخبري، و الهدف من المعاينة هو تحديد ملابسات الجريمة وتقديم الأدلة اللازمة لدعم التحقيق الجنائي.

توجيه التحقيق: بناءً على نتائج المعاينة، يمكن للمحققين توجيه التحقيق بشكل أفضل وتحديد الخطوات التالية، و يمكن للمعاينة أن تكشف عن معلومات حاسمة حول تنفيذ الجريمة والمشتبه بهم والأسلحة

المستخدمة والدوافع، و يتعين على المحققين تحليل الأدلة والمعلومات التي تم جمعها خلال المعاينة لإنشاء السيناريوهات وتوجيه الجهود بناءً على ذلك.

السلامة والحفاظ على السرية: يجب على الفرق المكلفة بالانتقال والمعاينة أن تحرص على سلامتها وتأمين الموقع لضمان عدم التأثير على الأدلة، و يجب أيضًا أن يتم الحفاظ على السرية حول التحقيق والأدلة المجمعة حتى لا تتأثر التحقيقات المستقبلية أو تتعرض للتلاعب أو التلف. (منير، 2008)

مما سبق ذكره يمكن اعتبار أن للانتقال والمعاينة في البيئة المعززة أهمية قصوى في تحقيق العدالة وفهم الجرائم التي تحدث في هذا السياق الخاص، كما ان تلك العمليتين تمثلان نقطة انطلاق حاسمة للتحقيق الجنائي ولعدة أسباب مهمة نذكر منها الآتي:

- **الحفاظ على الأدلة:** يساهم الانتقال والمعاينة في الحفاظ على سلامة الأدلة والمعلومات المرتبطة بالجريمة. يتم جمع الأدلة بعناية وتوثيق الموقع بدقة لضمان عدم تلف الأدلة أو فقدان أي معلومات حاسمة.
- **توجيه التحقيقات:** من خلال المعاينة، يمكن للمحققين تحديد الخطوات التالية في التحقيق بشكل أفضل. يساعد ذلك في توجيه الجهود وتحديد الأماكن والأشخاص ذوي الصلة بالجريمة.
- **توفير الأدلة الحاسمة:** يمكن أن تكشف المعاينة عن أدلة مادية حاسمة تساعد في توجيه التحقيقات وتقديم الأدلة أمام المحكمة. تلك الأدلة يمكن أن تساهم في إثبات الجريمة وتحديد المشتبه بهم.
- **فهم السياق:** يمكن للمعاينة أن تساعد في فهم السياق الذي تم فيه ارتكاب الجريمة. يمكن أن تكشف عن التفاعلات الاجتماعية والظروف البيئية التي دفعت إلى ارتكاب الجريمة وتوجيه التحقيق نحو الأسباب الجذرية.

• **دعم عمليات القرار:** يمكن للمعاينة تقديم المعلومات والبيانات اللازمة لدعم عمليات اتخاذ القرار، سواء كان ذلك من قبل الشرطة أو النيابة العامة أو المحكمة. يعزز ذلك من عدالة القضية واتخاذ القرارات الصحيحة. (حنا ، 2022).

مما سبق ذكره يعتبر كل من الانتقال والمعاينة في البيئة المعززة تمثلاً لأدوات حاسمة لجمع الأدلة والمعلومات وتوجيه التحقيقات بشكل فعال. إنهما يساهمان في تحقيق العدالة والكشف عن الجرائم في هذا السياق الخاص الذي يتطلب اهتماماً خاصاً وتفسيراً دقيقاً.

2.1.3.3 مراحل الانتقال والمعاينة في البيئة المعززة:

تتبع إجراءات محددة لضمان تحقيق أقصى فائدة من هاتين العمليتين في مجال تحقيق الجرائم والتحقيقات الجنائية. إليك مراحل الانتقال والمعاينة في البيئة المعززة:

مراحل الانتقال:

1. **تلقي التقرير والمعلومات الأولية:** يبدأ العمل بتلقي التقرير الأولي عن الجريمة من خلال الاتصالات الطارئة أو التقارير المقدمة من الشهود أو الجهات الأمنية. يتعين على الفريق التحقيق استقبال هذه المعلومات وتقدير الأهمية والضرورة للانتقال.
2. **التخطيط والتنسيق:** يتعين على الجهة المعنية بالتحقيق تنظيم الفريق وتخطيط الانتقال بعناية. يشمل ذلك تحديد أفراد الفريق والمعدات والموارد اللازمة لضمان فعالية العملية.
3. **الانتقال إلى الموقع:** يتم نقل الفريق إلى موقع الجريمة بأسرع وقت ممكن. يتم ذلك بوسائل النقل المناسبة مع ضمان سلامتهم وسلامة الموقع.

4. **تأمين الموقع** : عند وصول الفريق إلى الموقع، يتعين عليه تأمين المكان لمنع دخول أي شخص غير مصرح له وللحفاظ على سلامة الأدلة.(حنا ، 2022)

مراحل المعاينة:

1. **توثيق حالة الموقع** : يبدأ الفريق المكلف بالمعاينة بتوثيق حالة الموقع بدقة. يشمل ذلك تصوير الجريمة بشكل عام وتوثيق مواقع الأدلة والمؤشرات الهامة.
2. **جمع الأدلة**: يجب على الفريق جمع الأدلة المادية الممكنة بعناية، مثل الأمثلة، والبصمات، والأشياء المشتبه فيها، والأدوات المستخدمة في الجريمة.
3. **تحليل الأدلة**: بعد جمع الأدلة، يجب تحليلها بشكل دقيق. يشمل ذلك إجراء اختبارات مخبرية إذا كان ذلك ضروريًا لتحقيق الفهم الأعمق للأدلة.
4. **توثيق المعلومات** : يجب على الفريق توثيق المعلومات المتعلقة بالجريمة والموقع بدقة في التقارير الرسمية. هذا يشمل تسجيل التفاصيل والملاحظات الهامة.
5. **مراقبة السلامة والأمان** : يجب أن تظل سلامة الفريق والموقع في الاعتبار طوال عملية المعاينة. يتعين عليهم اتباع الإجراءات الأمنية والحفاظ على السرية.(المرجع السابق)

مراحل الانتقال والمعاينة تشكل جزءًا حاسمًا في عملية التحقيق الجنائي، حيث يتوجب على الفرق المعنية بالتحقيق أداء هذه العمليتين بدقة واحترافية لضمان جمع الأدلة والمعلومات اللازمة لكشف الجرائم وتحقيق العدالة.

2.1.3.4 اليات وتقنيات الانتقال والمعاينة في البيئة المعززة:

اليات وتقنيات الانتقال والمعاينة في البيئة المعززة تتطور باستمرار لتلبية احتياجات التحقيق الجنائي في هذه البيئة المعقدة، وفي النقاط التالية بعض اليات وتقنيات الانتقال والمعاينة في البيئة المعززة:

1. **استخدام الروبوتات والطائرات بدون طيار:** يمكن استخدام الروبوتات والطائرات بدون طيار لاستكشاف المواقع الصعبة الوصول أو الخطيرة دون تعريض الأفراد للمخاطر، و تستخدم الطائرات بدون طيار لالتقاط صور جوية عالية الدقة وتصوير المشاهد من زوايا مختلفة.
2. **تقنيات المسح والتصوير:** تستخدم تقنيات المسح والتصوير ثلاثي الأبعاد لإعداد نماذج ثلاثية الأبعاد للمواقع الجرمية. يمكن أن يكون ذلك مفيداً لتحليل الأدلة وإعادة إنشاء الجرائم.
3. **تقنيات تحليل الأثرية:** يمكن استخدام تقنيات تحليل الأثرية للبحث عن أمثلة وأدلة مخفية تحت السطح أو في مواد أخرى، و تقنيات مثل الكشف بالأشعة وتحليل الطيف الكهرومغناطيسي يمكن أن تكشف عن مواد مخبأة.
4. **تقنيات تحليل البيانات :** يتم استخدام البيانات و الذكاء الاصطناعي لمعالجة المعلومات و اكتشاف الأنماط في البيانات ذات الصلة بالجرائم، و يمكن أن تساعد هذه التقنيات في تحليل أدلة كبيرة الحجم بشكل أكثر فعالية.
5. **تقنيات التصوير والفحص المخبري:** يتم استخدام تقنيات تصوير متقدمة مثل التصوير الضوئي عالي الدقة والتصوير بالأشعة فوق البنفسجية وتحليل الصور لتوثيق الأدلة، و تقنيات مخبرية مثل التحليل الكيميائي والجيني والبالستي يمكن أن تساعد في تحليل الأدلة بدقة.
6. **تكنولوجيا الاتصالات:** يمكن استخدام تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة لتوجيه العمليات على الموقع وتبادل المعلومات بين الأفراد ومراكز التحكم.

7. **تقنيات الحماية والأمان:** يجب توفير تقنيات الحماية والأمان للفرق المكلفة بالانتقال والمعاينة لضمان سلامتهم وحماية الأدلة.
8. **التقارير الرقمية:** يمكن استخدام التقارير الرقمية لتوثيق المعلومات والأدلة بشكل إلكتروني، مما يسهل مشاركتها وتخزينها بشكل آمن.
9. **التعاون مع الخبراء:** يمكن توظيف خبراء متخصصين في مجالات مثل الجرميولوجيا والأدلة الرقمية. (العنزي، 2017).

2.1.3.5 اليات وتقنيات الانتقال والمعاينة في البيئة المعززة:

لتقديم المشورة والدعم في التحقيقات، و تطوير عملية الانتقال والمعاينة في البيئة المعززة يعتمد على تحسين الإجراءات واعتماد التكنولوجيا والتقنيات الحديثة. إليك بعض الطرق التي يمكن بها تطوير هذه العمليتين:

1. **التدريب والتأهيل:** يجب توفير تدريب متخصص ومستمر لأفراد الشرطة وفرق التحقيق على كيفية التعامل مع البيئة المعززة. يشمل التدريب التعرف على أحدث التقنيات والمعدات والأساليب الفعالة في مجالات الانتقال والمعاينة.
2. **استخدام التقنيات المتقدمة:** يمكن تطوير العمليتين باستخدام التقنيات المتقدمة مثل الروبوتات والطائرات بدون طيار وأنظمة المسح الضوئي بالليزر والكاميرات عالية الدقة. هذه التقنيات يمكن أن تساعد في تحسين دقة جمع الأدلة وتوثيق المواقع.
3. **التعاون الدولي:** يمكن تطوير التعاون الدولي في مجال تحقيق الجرائم في البيئة المعززة. ذلك يشمل مشاركة الخبرات والمعلومات مع دول أخرى والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية.
4. **تطوير التطبيقات الذكية:** يمكن تطوير تطبيقات ذكية لدعم عملية الانتقال والمعاينة. يمكن للتطبيقات مثل تسجيل البيانات وتحديد مواقع الأدلة وتقديم نصائح مباشرة للمحققين.

5. **تبسيط الإجراءات:** يجب تبسيط وتنظيم الإجراءات والتعليمات المتعلقة بالانتقال والمعاينة لضمان أن تتم العملية بكفاءة وسرعة. هذا يشمل وضع إجراءات واضحة ومتسلسلة وتوفير الأدوات والمعدات اللازمة.
6. **التحليل البياني:** يمكن استخدام تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي لمساعدة في تحليل الأدلة والبيانات بشكل أفضل وتقديم توجيهات أدق للتحقيق.
7. **التقييم المستمر:** يجب على الجهات المعنية بتحقيق الجرائم تقييم ومراجعة عمليات الانتقال والمعاينة بشكل دوري للتحسين المستمر وتطوير الإجراءات.
8. **التعاون مع الخبراء:** يجب أن يكون هناك تعاون مستمر مع الخبراء والمختصين في مجالات التحقيق وجمع الأدلة لضمان استفادة كاملة. (العماري، 2021).

3.1 نتائج الدراسة:

آليات وتقنيات الانتقال والمعاينة في تحقيق جرائم الميتافيرس (الجرائم الرقمية) في الإمارات العربية المتحدة:

أن التحقيق في جرائم الميتافيرس (الجرائم الرقمية) في الإمارات العربية المتحدة يتطلب أساليب وتقنيات متقدمة للانتقال والمعاينة في البيئة المعززة للتحقيق في هذه الجرائم الرقمية المعقدة. هناك بعض العوامل التي يجب مراعاتها في هذا السياق:

1. **التدريب المتخصص:** يجب تدريب المحققين وفرق التحقيق على التحقيق في الجرائم الميتافيرس وفهم التقنيات الرقمية وأساليب الهجمات السيبرانية.
2. **التعاون مع الجهات المعنية:** يتطلب التحقيق في جرائم الميتافيرس التعاون مع الجهات المعنية في القطاع الحكومي والشركات الخاصة لمشاركة المعلومات والتحقيق بشكل شامل.

3. **تقنيات الاستجابة السريعة:** يجب توفير تقنيات استجابة سريعة لاحتواء وتصحيح الهجمات السيبرانية والتعامل مع التهديدات الرقمية بفعالية.
4. **جمع الأدلة الرقمية:** يجب توظيف تقنيات جمع الأدلة الرقمية لاسترجاع البيانات وتحليلها من الأجهزة الإلكترونية المعنية بالجريمة.
5. **الاحتفاظ بسلامة الأدلة:** يجب ضمان سلامة الأدلة الرقمية والمعلومات المهمة من خلال استخدام تقنيات الحماية الرقمية المتقدمة.
6. **التحقيق القانوني:** يجب التحقق من مدى تطابق التحقيق مع القوانين واللوائح المحلية والدولية المعنية بالجرائم الرقمية. (المراعي، 2022).
7. **التحليل الرقمي:** يجب توظيف خبراء في التحليل الرقمي لفحص وتحليل البيانات والأدلة الرقمية بدقة.
8. **التعامل مع الأدلة المشفرة:** يجب توظيف خبراء في استعادة البيانات المشفرة في حال وجود أدلة مشفرة.
9. **الإبلاغ والتوثيق:** يجب توثيق جميع الخطوات والتحليلات والأدلة بشكل دقيق وتقديم التقارير المناسبة لأغراض التقاضي.
10. **الاستفادة من التقنيات الحديثة:** يجب تبني أحدث التقنيات في مجال الأمن السيبراني مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات للكشف عن التهديدات والهجمات.
11. **إنشاء وحدات متخصصة:** يمكن إنشاء وحدات تحقيق متخصصة في مجال جرائم الميتافيرس في الإمارات، تتضمن خبراء في مجالات مثل التحليل الرقمي والأمن السيبراني.
12. **التوعية والتثقيف:** توعية المجتمع والشركات بمخاطر الجرائم الرقمية وأهمية التبليغ عنها يمكن أن يساهم في الحد من انتشارها.
13. **التعاون مع القطاع الخاص:** التعاون مع الشركات ومزودي الخدمات الرقمية يمكن أن يساعد في تقديم الدعم والموارد الضرورية لمكافحة الجرائم الرقمية.
14. **تعزيز التشريعات:** يمكن تحديث وتعزيز التشريعات واللوائح المتعلقة بمكافحة الجرائم الرقمية وتطبيق العقوبات على المرتكبين. (راموس، 2022)

15. **البحث والتطوير:** دعم الأبحاث والتطوير في مجال الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات يمكن أن يسهم في تطوير أدوات وتقنيات جديدة لمكافحة الجرائم الرقمية.
16. **العمل الدولي:** التعاون مع الجهات الدولية والمنظمات الدولية في مجال مكافحة الجرائم الرقمية يمكن أن يسهم في مشاركة المعلومات وتبادل الخبرات.
17. **إجراءات الاستجابة للأزمة:** وضع خطط استجابة للتعامل مع الهجمات السيبرانية والاستجابة لها بسرعة وفعالية. (راموس، 2022).

لذلك ان الاستمرار في تطوير الأساليب والتقنيات المستخدمة في التحقيق في جرائم الميتافيرس وتعزيز التعاون والتوعية، يمكن تعزيز فعالية مكافحة هذه الجرائم وحماية المجتمع والأعمال من التهديدات الرقمية.

4.1 توصيات الدراسة

1. تطوير التدريب والتعليم: ينبغي تعزيز تدريب الكوادر القانونية والمحققين على استخدام التكنولوجيا المتقدمة في جمع الأدلة وتحليلها. يمكن توفير دورات تعليمية متخصصة وورش عمل لتطوير مهاراتهم في هذا السياق.
2. تعزيز التعاون بين الجهات المعنية: يجب تعزيز التعاون والتنسيق بين الأجهزة الحكومية والمؤسسات الأمنية والقانونية وقطاع التكنولوجيا لضمان تبادل المعلومات والخبرات بشكل فعال.
3. وضع سياسات وإجراءات: ينبغي تطوير سياسات وإجراءات دقيقة تنظم استخدام التكنولوجيا في نظام العدالة الجنائية، مع مراعاة حماية حقوق الأفراد والخصوصية.
4. توفير التمويل: يجب تخصيص ميزانيات كافية لتطوير وتنفيذ تكنولوجيا متقدمة في نظام العدالة الجنائية، بما في ذلك تحديث الأجهزة والبرامج وتأمين البيانات.
5. تعزيز الوعي العام: يمكن تنظيم حملات توعية للمجتمع حول التحديات والفوائد المتعلقة بتقنيات التكنولوجيا في مجال العدالة الجنائية.

6. التقييم المستمر: ينبغي إجراء تقييمات دورية لأثر التكنولوجيا على نظام العدالة الجنائية وتحديث الاستراتيجيات والسياسات بناءً على النتائج والتجارب.
 7. التعاون الدولي: يجب تعزيز التعاون مع الجهات الدولية لمشاركة المعرفة والتجارب والممارسات الجيدة في مجال استخدام التكنولوجيا في مكافحة الجريمة.
 8. حماية الخصوصية: يجب وضع إطار قانوني وتقني صارم لضمان حماية البيانات الشخصية والخصوصية أثناء استخدام التكنولوجيا في العمل الجنائي.
 9. تطوير تقنيات التحقيق: يمكن استكشاف وتطوير تقنيات متقدمة لجمع وتحليل الأدلة الرقمية وتقديمها بشكل أكثر فعالية في المحكمة.
 10. تعزيز الشفافية: يجب تعزيز الشفافية في عمليات التحقيق والمحاكمات التي تستخدم التكنولوجيا، بحيث يمكن للأفراد فهم العمليات والقرارات بشكل أفضل.
- تلك التوصيات يمكن أن تساهم في تحقيق توازن فعال بين التكنولوجيا والعدالة في نظام العدالة الجنائية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الخاتمة

في ختام هذا البحث، يُظهر الاهتمام المتزايد بمجال الخبرة والمعينة في مكافحة الجرائم في البيئة المعززة في دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية كبيرة في حماية الأمان الوطني والتصدي للتهديدات الإلكترونية المتزايدة. يُظهر هذا المجال إمكانيات كبيرة لتعزيز التعاون بين القطاعات الحكومية والخاصة وتطوير الكوادر والتقنيات المستخدمة في مكافحة الجرائم الإلكترونية. من خلال تنفيذ النصائح المذكورة أعلاه والاستفادة من التجارب الدولية، يمكن تعزيز دور الإمارات في مجال الأمان السيبراني والعمل على تحقيق التنمية الوطنية والرقمية بكفاءة وفعالية، بهذا نجدد التأكيد على أهمية تعزيز الجهود المستمرة في تطوير استراتيجيات مكافحة الجرائم في البيئة المعززة وتعزيز البنية التحتية الرقمية للتحقيق والتحليل الرقمي. من

خلال التفرغ لهذا المجال والاستثمار في التعليم والتدريب والتكنولوجيا، يمكن أن تبقى دولة الإمارات العربية المتحدة في الصدارة في مكافحة التهديدات الإلكترونية وضمان الأمان السيبراني لمواطنيها واقتصادها.

في النهاية، يتعين علينا جميعًا العمل معًا بجد لتحقيق التقدم والنجاح في مجال مكافحة الجرائم في البيئة المعززة. يمكننا بناء مستقبل آمن ومزدهر لدولة الإمارات العربية المتحدة عبر تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة، والاستثمار في التقنيات الحديثة، وزيادة التوعية بأهمية الأمان السيبراني. إن تحقيق هذه الأهداف سيسهم في تعزيز التنمية الوطنية وتعزيز مكانة الإمارات كقوة رائدة في مجال الأمان الإلكتروني على الساحة الدولية.

المراجع العربية

1. العماري، زكرياء. (2021). التحقيق الجنائي في الجرائم المعلوماتية. مجلة الوقائع القانونية، 45(2)، 12-23.
2. المراغي، هدى. (2022). الميثافيرس ومكافحة الجرائم الإلكترونية. مركز إيجبشن شن إنتربرايز للسياسات والدراسات الإستراتيجية.
3. عباس، رنا حكمت. (2022). الابتزاز الإلكتروني. مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية، 1(44).
4. عزت، محمد فتحي أنور. (2021). تفتيش شبكة الإنترنت لضبط جرائم الاعتداء على الآداب العامة والشرف والاعتبار: دراسة مقارنة. المركز القانوني للإصدارات القانونية.
5. العنزي، ممدوح رشيد مرشف الرشيد. (2017). الحماية الجنائية للمجني عليه من الابتزاز. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 33(70).
6. سرور، طارق احمد فتحي. (2020). شرح قانون العقوبات، القسم الخاص بجرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال. دار النهضة العربية.
7. حنا، حسين. (2022). أمن المعلومات ومراقبة الرأي العام الإلكتروني لمخاطر الأمان في الشبكات الاجتماعية تجاه الأفراد والمؤسسات. جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
8. خليل، مطر حسين. (2018). إجراءات التحقيق وجمع الأدلة في الجرائم الإلكترونية. مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، جامعة الكوفة.



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

9. راموس، آندي. (2022). الميتافيرس والرموز غير القابلة للاستبدال وحقوق الملكية الفكرية: هل يتم تنظيمها أم لا؟. مجلة الويبو، يونيو.
10. منير، محمد. (2018). جرائم الانترنت والحاسب الآلي. كلية القانون، جامعة الإسكندرية.

المراجع الأجنبية

1. Gabriel, Rachel; Study Title: "Information Security: Risks and Challenges", Published in the International Journal of Information and Information Technology, 2019, London.